«النجباء»: عدم انسحابهم من العراق سيكون إشارة انطلاق لعمليات المقاومة

بغداد ملتزمة بتنفيذ قرار انسحاب القوات الأجنبية.. والحشد الشعبي يجدد دعمه للحكومة

أكد المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، ويليام وردة، أن الحكومة العراقية ستدعم تصويت البرلمان حول انسحاب القوات الأميركية من البلاد، مشدداً على أنها لن توقع أي اتفاق يتعلق بإبقاء القوات الأميركية في البلاد لمواصلة القتال ضد «داعش».

وأوضح وردة في حديث لشبكة «CNN» الأميركية، أن الحكومة العراقية تلتزم حتى اللحظة، بتنفيذ قرار البرلمان الذي ينص على ضرورة انسحاب القوات الأجنبية التي لا تقتصر على القوات الأميركية فقط، بل تتعداها إلى جميع القوات الأجنبية الأخرى الموجودة داخل العراق من البلاد.

كما شدد على عدم وجود اتفاق مع الإدارة الأميركية يقضي بإبقاء قواتها في البلاد، معتبراً أن الحكومة على المسار الصحيح لتنفيذ قرار البرلمان العراقي.

وكان المتحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إبراهيم قالن، أكد لـ«CNN»، أنه رغم إصدار البرلمان العراقي توصية برحيل القوات الأميركية، إلا أنه يعتقد أن الولايات المتحدة والعراق «لديهما أو أنهما على وشك التوصل إلى اتفاق لمواصلة القتال ضد داعش».

من جهتها، أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس، استمرار شراكة الولايات المتحدة مع العراق، على خلفية مطالبة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي لوزير الخارجية مايك بومبيو، بوضع آليات لبدء انسحاب القوات الأميركية من العراق.

وشددت أورتاغوس في بيان أصدرته الخارجية يوم الجمعة الماضي، على أن أي وفد يتم إرساله إلى العراق في هذا الوقت، سيكون مكرساً لمناقشة أفضل طريقة لإعادة الالتزام بـ«الشراكة الإستراتيجية» بين البلدين، وليس لمناقشة انسحاب القوات.

بدوره جدد الحشد الشعبي في العراق دعمه لقرار البرلمان العراقي والقائد العام للقوات المسلحة العراقية عادل عبد المهدي بإنهاء وجود القوات الأجنبية في البلاد.

وقال إعلام الحشد الشعبي في بيان له: إن «قيادات عمليات الحشد الشعبي والمعاونيات والقواطع وآمري الألوية ومديري المديريات عقدوا، اجتماعاً موسعاً في المقر المسيطر لنائب رئيس هيئة الحشد لبحث أبرز الأولويات الأمنية والعسكرية».

وأضاف: إن «الاجتماع أكد على إدامة العمل التعرضي الواسع والقيام بعمليات نوعية تستهدف مضافات وعناصر داعش بالإضافة إلى تحصين المواضع الدفاعية وحماية الحدود من التسللات التي أخذت تنشط مؤخراً».

وشدد الحشد الشعبي خلال الاجتماع على «ضرورة استمرار وتطوير آليات التدريب وتعزيز التنسيق المشترك مع القوات الأمنية، وتجديد الدعم لقرار مجلس النواب والقائد العام للقوات المسلحة بشأن وجود القوات الأجنبية في العراق».

كما أكد على «المضي وفق الخطط العملياتية والروح المعنوية التي أوجدها القائد الشهيد أبو مهدي المهندس والحفاظ على سجل المنجزات والانتصارات الذي حققه الحشد الشعبي طوال السنين الماضية».

وفي غضون ذلك قال نائب الأمين العام لحركة النجباء نصر الشمري: إن قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترامب يمكن أن تؤدي بالمنطقة إلى حرب لا أحد يعلم نهايتها.

وذكر للميادين أنه «على الشعب العراقي أن يختار طريق المقاومة ما لم يتم تنفيذ قرار البرلمان بخروج القوات الأجنبية»، وأضاف: إن قرار إخراج القوات الأجنبية من العراق لا يحتاج لتفويض برلماني.

وفي هذا الإطار، قال: إن «التحالف الدولي دخل العراق بطلب من الحكومة ويمكن إخراجه برسالة من الحكومة»، كما نوه إلى أن قرار إخراج القوات الأجنبية من العراق هو القرار الوحيد الذي اتخذ بعيداً عن المحاصصة الطائفية.

واعتبر نائب الأمين العام لحركة النجباء أنه «لا يمكن لإنسان صحيح العقل أن يقبل بوجود دولة أجنبية تفرض سلطتها على دولة ذات سيادة»، وقال: «إذا كان إخراج القوات الأجنبية من العراق تهمة فنحن نعتبر ذلك شرفاً لنا ولأبنائنا وأحفادنا».

ولفت الشمري إلى أنه «عندما تبدأ المقاومة ضد القوات الأجنبية في العراق فإنها ستنطلق في كافة المناطق والمدن».

وأكد أن موقف جميع فصائل المقاومة موحد بإنهاء وجود القوات الأجنبية في العراق.

في السياق عينه، قال: إنه ينبغي على أميركا أن تخضع وتحترم سيادة الدول وقرارات الشعوب، مؤكداً أن «العراق لن يقبل أن يكون محكوماً من أي دولة».

وإذ رأى أن عدم تنفيذ قرارات البرلمان بانسحاب القوات الأجنبية سيكون إشارة الانطلاق لعمليات المقاومة، قال: إن الحشد الشعبي لم يكن متماسكاً وصلباً كما هو اليوم بعد استشهاد قائده أبو مهدي المهندس.

وأضاف: «استشهاد أبو مهدي المهندس لا يعني نهاية الحشد الشعبي ودوره في المنطقة»، وعليه، شدد على أن المقاومة ضد القوات الأميركية ستحقق في فترة قياسية هدفها بإخراج القوات الأجنبية من البلاد.

وكالات

قوات لحركة النجباء خلال مشاركتها في الحرب ضد تنظيم داعش في العراق (عن الانترنت – أرشيف)

كولونيل أميركي في قاعدة «عين الأسد»:

القصف الإيراني كان غير مسبوق ولم أخف هكذا في حياتي

أكد اللفتنانت كولونيل تيم غارلاند الذي كان موجوداً في قاعدة «عين الأسد» خلال الرد الإيراني لوكالة «فرانس برس» أن القصف الإيراني على القاعدة كان غير مسبوق، موضحاً أن رد فعله الأول كان «الصدمة وعدم التصديق».

وقال غارلاند: «هذا الهجوم غير مسبوق، تجمّع الجنود داخل مخابئ لساعات، تخوفاً من تفاقم النزاع».

وغارلاند الذي أكد أن رد فعله الأول كان «الصدمة وعدم التصديق»، مشككاً حينها بقدرة إيران أو استعدادها لشن هجوم صاروخي على القاعدة، أشار إلى أن رؤساءه حذروه قبل بضع ساعات، من أن هجوماً سيقع ليلة السابع من كانون الثاني.

وقامت إيران فجر الثامن من كانون الثاني بقصف قاعدة «عين الأسد» التي تعد إحدى أكبر القواعد العسكرية العراقية، وتحتوي على مركز للتدريب وعدد من الطائرات التابعة للتحالف الأميركي ومستشارين أميركيين، إضافة إلى قوات التحالف الدولي فيها.

بالتوازي، أشار غارلاند إلى أن «وضع القوات في مأمن كان عملاً سريع التفكير والتنسيق بين قادة الجيش والقوات الجوية في عين الأسد»، وبحلول الساعة ١١:٠٠، «كان عناصر القوات الأميركية وقوات التحالف قد خرجوا من عنابر نومهم ومكاتبهم، واختبؤوا إما في مستودعات محصنة أو تشتتوا في أنحاء القاعدة، وانتظروا وسط التوتر لأكثر من ساعتين».

كما أكد الكولونيل صدمته من قوة الضربات قائلاً: «عندما سقطت الموجة الأولى، كان أعلى وأقوى دوي أسمعه في حياتي»، وأضاف «كان هناك شيء غير طبيعي في الهواء، الطريقة التي يتحرك بها والطريقة التي ارتفعت بها حرارة المكان، وموجة الضغط التي حنت الباب وخلعته من مكانه».

ولفت إلى أنه «لم يخف هكذا منذ فترة طويلة»، حيث تم إطلاق ٥ صليات من الصواريخ البالستية على القاعدة بدءاً من الساعة ٠١:٣٥ وللساعات الثلاث التالية، وعلى فترات متفاوتة. وأوضح أنه «لم يكن يعرف كيف سيكون شكل الضربة، أو ما إذا سيكون لها تأثير القصف البساطي».

وتابع غارلاند، «عند هدوء القصف نحو الساعة الرابعة فجراً، خرج القادة والجنود من ملاجئهم ليروا الحرائق مشتعلة في أنحاء القاعدة، وأكثر من عشرة مواقع أصابتها الصواريخ، ولكن «بأعجوبة» لم تقع إصابات، لافتاً إلى أن جنديين كانا في أبراج حراسة دفعهما الضغط خارج مواقعهما، لكنهما عانيا من ارتجاج فقط».

ونوّه بأن «الموجات التي أصابت القاعدة كانت مؤقتة بطريقة تجعل الجنود يظنون أن القصف قد انتهى، حيث إن الوقت بين موجة واخرى كان مجرد وقت كاف ليجعلك تشعر بالأمان، معتبراً أن ذلك «كان بهدف إلحاق إصابات».

وختم غارلاند حديثه حول القاعدة قائلاً، كانت «مسرحاً لضربات الصواريخ البالستية؟ هذا غير مسبوق».

وكالات

فعاليات أهلية في السويداء: تحرير المقت وأبو صالح انتصار على الغطرسة الصهيونية

| وكالات

نظمت محافظة السويداء وجمعية أبناء الجولان الخيرية أمس، فعالية وطنية بمناسبة تحرير عميد الأسرى السوريين والعرب المناضل صدقي سليمان المقت والأسير أمل فوزي أبو صالح، وأكد المشاركون أن تحريرهما من سجون كيان الاحتلال الإسرائيلي هو انتصار لإرادة الصمود والحياة على الغطرسة الصهيونية.

الفعالية التي أقيمت أمام مبنى المحافظة وشارك فيها فعاليات أهلية وشبابية ودينية ورسمية وحزبية، أكد المشاركون فيها، حسب وكالة «سانا»، أن تحرير المقت وأبو صالح من سجون كيان الاحتلال الإسرائيلي هو انتصار لإرادة الصمود والحياة على الغطرسة الصهيونية، مشيدين بالمواقف البطولية لأبناء الجولان السوري المحتل الذين يواصلون التصدي لجميع الإجراءات والممارسات الصهيونية بحق الجولان المحتل أرضاً وسكاناً وتاريخاً.

وتوجه الحضور بالتهنئة للأسيرين المحررين اللذين حملا قضية الجولان بقلبيهما ودافعا عنها وقدما التضحيات في سبيلها.

من جانبه وجه الأسير المحرر المقت في رسالة عبر الهاتف للمشاركين بالفعالية، التحية إلى الرئيس بشار الأسد وأبطال الجيش العربي السوري وشهدائه الأبرار والشعب السوري البطل الذي حطم المؤامرة.

وأشار المقت في رسالته إلى أنه رفض إطلاق سراحه المشروط من الاحتلال الإسرائيلي والقاضي بإبعاده عن الجولان العربي السوري المحتل ومسقط رأسه بلدة مجدل شمس إلى أن جاء يوم الانتصار والحرية الذي يليق بالمناضلين الشرفاء والشعب والدولة السورية.

وقال: «منذ اللحظة التي تحررت فيها من الأسر وأنا جندي في صفوف الجيش العربي السوري والمقاومة الشريفة والوطنية في كل مكان»، مضيفاً: «معركتنا القادمة ستكون تحرير الجولان وكلنا ثقة بأن إرادة السوريين الشرفاء الذين حطموا هذه المؤامرة وتصدوا لهذا العدوان وانتصروا عليه قادرة على التصدي للاحتلال الإسرائيلي وتحرير الجولان منه».

وأكد المقت أن الاحتلال الإسرائيلي قام بتلفيق الملف الذي أدخله من خلاله السجن للتغطية على جرائمه، «وعندما اكتشفت بالدليل والصوت والصورة كيف كان الاحتلال يدخل السلاح للإرهابيين لارتكاب الجرائم بحق الشعب السوري كان من واجبي فضح تلك الجرائم».

وأضاف المقت: «أما الآن فأصبح الموضوع مفضوحاً والجميع يدرك أن المؤامرة التي دبرت على سورية حيكت وخطط لها من تل أبيب وواشنطن عبر أدوات عربية ومحلية لكن سورية انتصرت عليها».

بدوره وفي كلمة جمعية أبناء الجولان الخيرية بالسويداء، قال المحامي حسام العفلق: «نقف اليوم لنحتفل بتحرير أسرانا الأبطال من سجون الاحتلال، هذه القامات الوطنية الشامخة التي جسدت أسطورة الثبات بوجه غطرسة المحتل الصهيوني الغاشم معبرة عن صدق انتمائها للوطن وإيمانها وثقتها بقضاياه وبالنصر».

وفي كلمة آل المقت، لفت قريب الأسير صدقي المقت العميد المتقاعد مؤيد المقت إلى الاعتزاز بصدقي وجميع الأسرى في سجون الاحتلال، منوهاً ببطولاتهم في مواجهته.

حضر الفعالية محافظ السويداء عامر إبراهيم العشي وأمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي فيها فوزات شقير.

وتم صباح يوم الجمعة الماضي تحرير الأسير المقت من دون شروط بعد ٣٢ عاماً قضاها في سجون الاحتلال ليعود إلى مسقط رأسه في بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، كما تم تحرير الأسير أبو صالح.

عودة أكثر من ١٣٠٠ مهجر إلى البلاد

ألمانيا تحكم بالمؤبد على إرهابي أعدم عناصر من الجيش السوري

| الوطن - وكالات

بينما عاد ١٣٣٠ مهجراً سورياً من الدول المجاورة، أصدرت محكمة مدينة شتوتغارت الألمانية حكما بالسجن المؤبد على إرهابي أعدم عناصر من الجيش العربي السوري.

وذكر مركز المصالحة الروسي في سورية في نشرته اليومية أمس، وفق وكالة «سبوتنيك» أنه «خلال الـ٢٤ ساعة الماضية عاد ١٣٣٠ لاجئاً إلى الجمهورية العربية السورية من أراضي الدول الأجنبية».

وأوضح المركز، أنه من العائدين ٢٦١ شخصاً بينهم ٧٨ امرأة و١٣٣ طفلاً، عادوا من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، بالإضافة إلى عودة ١٠٦٩ شخصاً بينهم ٣٢١ امرأة و٥٤٥ طفلاً، لم يذكر الدولة التي عادوا منها.

وأشار المركز في نشرته إلى أن ٩٨٧ مهجراً عادوا إلى أماكن إقامتهم الدائمة داخل البلاد.

ولفت إلى أن الوحدات الفرعية التابعة لسلاح الهندسة العسكرية في الجيش العربي السوري قامت بعملية تطهير للأراضي في دمشق وزمرين بريف درعا على مساحة ٢,٨ هكتار، في حين قام الخبراء باكتشاف وتدمير ٣١ عبوة قابلة للانفجار.

من جهة ثانية، أفادت صحيفة «دي تسايت» الألمانية، بحسب مواقع إلكترونية معارضة، أن محكمة مدينة شتوتغارت الألمانية في ولاية بادن فوتنبرغ والتابعة للمحكمة الإدارية العليا والخاصة بقضايا الإرهاب، أصدرت حكماً بالسجن المؤبد على مهجر سوري لقيامه بإعدام عناصر من الجيش العربي السوري.

وأوضحت الصحيفة، أن المهجر السوري والذي يدعى عبد الجواد ٣٢ عاماً، قام بإعدام عناصر من الشرطة والجيش العربي السوري عام ٢٠١٣ في مدينة الطبقة التابعة لمحافظة الرقة.

ونقلت الصحيفة عن الادعاء الألماني أن عبد الجواد أعدم نحو ١٧ شخصاً دون محاكمة، كما قام في وقت سابق بإعدام عنصرين آخرين تابعين للجيش السوري، لافتة إلى أنه كان حينها ينتمي لمسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي فرع القاعدة في سورية، وذهب إلى ألمانيا طالباً للجوء!

وقالت الصحيفة: إن «عبد الجواد وأفراداً من أسرته جاؤوا إلى ألمانيا عام ٢٠١٤ وسجلوا طلب لجوء في مدن هيدلبرغ وبرلين ودوسلدورف، وبعد التحريات التي أجرتها الشرطة الاتحادية تم القبض على المتهمين في عام ٢٠١٧ وبدأت محاكمتهم».

وأشارت إلى أن أحد المتهمين ويدعى يزن وهو ابن عم عبد الجواد تم الحكم عليه بالسجن لمدة ٨ سنوات فيما لم تحدد المحكمة عقوبة ٢ من أقارب عبد الجواد، كما أنها لم توضح إمكانية إطلاق سراحهما.

في الأثناء، قالت صحيفة «العرب» اللندنية، في تقرير لها: «يشعر بعض سكان شامبون-لو-شاتو، بأن بلدتهم تقع في أقاصي المعمورة نظرا إلى طقسها القاسي وبعدها عن المدن ووسائل النقل العام، إلا أن هذه القرية الموجودة في منطقة لوزير في وسط فرنسا تحولت إلى ملاذ لطالبي لجوء ساهم قدومهم في إنعاش مجتمعها».

وأشارت الصحيفة، إلى أن القرية المهددة جراء نزوح قاطنيها إلى المدن، شجعت طالبي اللجوء على الاستقرار فيها خلال السنوات الماضية وأصبحوا حالياً يشكلون ٢٠ بالمئة تقريباً من سكانها البالغ عددهم ٣٠٠ نسمة.

وقالت: «وفي أحد أيام الشتاء الضبابية، تصطحب مجموعة من الأهالي، بعضهم من سورية وبعضهم من السودان وآخرون من ساحل العاج، أطفالهم إلى مدرسة القرية مشياً على الأقدام فيما يوصل الفرنسيون أولادهم بالسيارات».

عودة عشرات العائلات إلى قراها المحررة بريف حماة الشمالي بعد تطهيرها من مخلفات الإرهابيين (سانا)

باريس تفرج عن أول إرهابي فرنسي قاتل في سورية!

| الوطن - وكالات

أفرجت السلطات الفرنسية عن أول إرهابي فرنسي حكمت عليه بالسجن بعد عودته من سورية، حيث كان منتسباً لتنظيم إرهابي ومدان بارتكاب ١٣ جنحة أيضاً.

وقالت وكالة «أ ف ب»: «أفرجت السلطات الفرنسية الإثنين عن الجهادي فلافيان مورو، وهو أول فرنسي يحكم عليه بالسجن بعد عودته من سورية حيث انضم إلى تنظيم إسلامي متطرف». وأشارت الوكالة، إلى أن الإرهابي مورو والبالغ من العمر ٣٣ عاماً، حُكم عليه في تشرين الثاني ٢٠١٤ بالسجن لمدة سبع سنوات، وهي العقوبة القصوى التي طلبت النيابة العامة يومها إنزالها بحقّه. وبينت، أن مورو من أصول كورية جنوبية وتبنّته أسرة فرنسية حين كان فتى صغيراً جنح نحو الجريمة، وأدين بارتكاب ١٣ جنحة، قبل أن يعتنق الإسلام بتأثير من عدد من أصدقائه وجيرانه. ولفتت إلى أنه وسرعان ما اعتنق مورو الفكر «الجهادي» ثم سافر إلى سورية حيث انضمّ إلى جماعة إسلامية متطرّفة لكنّه لم يبق هناك لفترة طويلة.

وذكرت، أنه وعند عودته إلى فرنسا، رصدته أجهزة مكافحة الإرهاب واعتقلته في كانون الثاني ٢٠١٣، عندما كان يعتزم العودة مجدداً إلى سورية. وأطلق سراح المدان من سجن كونديه سور سارث وسط الغرب، حيث كان مسجوناً، وفق ما ذكرت الوكالة. وكان القضاء الفرنسي حكم في ١٣ تشرين الثاني ٢٠١٤، على الإرهابي مورو بالسجن سبع سنوات.

وتعتبر فرنسا من أبرز الدول الغربية التي دعمت التنظيمات الإرهابية في سورية، خلال الحرب الإرهابية التي تشن على البلاد منذ نحو تسعة أعوام.

الجيش السوداني يعلن عن «تمرد» لعناصر في المخابرات وإغلاق المجال الجوي للخرطوم

أعلن الجيش السوداني عن «تمرد» لمجموعة عناصر من جهاز الأمن في الخرطوم، في حين أغلقت السلطات المجال الجوي فوق العاصمة بعد إطلاق نار في قاعدة قرب مطار المدينة.

وشدد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية، العميد الركن عامر محمد الحسن، في تصريح أدلى أمس على رفضها «السلوك المشين الذي قامت به قوى تابعة لجهاز المخابرات العامة، بعد احتجاجها على ضعف استحقاقاتها المالية».

ووصف عامر ما تم بـ«الفوضى التي تتطلب الحسم الفوري»، وكشف عن تحرك اللجنة الأمنية بولاية الخرطوم «لحسم الفوضى»، مشيراً إلى أن «كل الخيارات مفتوحة للسيطرة على تلك التفلتات».

ومن جانبه أفاد مراسل «روسيا اليوم» بإغلاق المجال الجوي في العاصمة كلها بعد أن تم تعليق الرحلات في مطار الخرطوم وسط تمدد رقعة انتشار قوة الأمن المتمردة قربه.

وذكر شهود عيان أن عناصر من الجيش وقوات الدعم السريع والأمن طوقوا مكتباً يتبع لإدارة عمليات الأمن بشارع المطار.

من جهته، أفاد مصدر في الحكومة السودانية بـ«حسم الأحداث في حي كافوري» بالعاصمة، والذي شهد في وقت سابق تبادل إطلاق نار بين عناصر من المخابرات وعسكريين من قوات الأمن.

بينما تحدثت تقارير عن استمرار إطلاق أعيرة نارية كثيفة في قاعدة الرياض القريبة من مطار الخرطوم.

ورفض أفراد من جهاز المخابرات العامة، في وقت سابق من أمس، تسليم مباني هيئة العمليات رغم التوجيهات بإخلائها.

واندلع داخل معسكر تابع لجهاز المخابرات في الخرطوم إطلاق نار أثار هلع السكان، وتقرر على إثره إغلاق الطرق المؤدية لهيئة العمليات في حيي الرياض وكافوري.

وأوضحت مصادر مطلعة أن قوة من الأمن السوداني بحي كافوري تابعة لهيئة العمليات أطلقت أعيرة نارية وأغلقت الطرق نتيجة تذمر أفراد من هيئة العمليات بسبب مستحقاتهم المالية بعد إعادة هيكلة الهيئة، حيث وصلوا الخرطوم لصرف مستحقاتهم ورفضوا المبالغ المرصودة بحجة أن الحقوق غير مجزية، وقاموا بحبس اللجنة بقيادة لواء أمن.

وكالات

أكد استعداده لعقد جولة جديدة لـ«الدستورية»

مصادر دبلوماسية: بيدرسون لم يتلق بعد مؤشرات إلى تجاوز عقبات الجولة الثانية

| وكالات

في وقت أكدت مصادر دبلوماسية غربية أن المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون مستعد لعقد جولة جديدة للجنة الدستورية، لكنه لم يتلق بعد مؤشرات من الأطراف السورية والدول الكبرى بأن العقبات التي حالت دون انعقاد جولة المباحثات الثانية للجنة الدستورية قد انتهت، أكد أحد أعضاء اللجنة عن وفد المجتمع المدني، عدم تلقيهم أي دعوة لحضور جولة جديدة.

ونقلت وكالة «آكي» الإيطالية، عن أحد أعضاء اللجنة الدستورية عن وفد المجتمع المدني: إن أعضاء اللجنة لم يتلقوا أي دعوة لحضور جولة جديدة للجنة الدستورية.

عضو اللجنة الدستورية الذي لم تسمه «آكي» بل اكتفت بوصفه، بـ«المحامية والناشطة الحقوقية»، أوضحت حسب الوكالة، أن وفد المعارضة «لم يتخذ أي قرار لإعلان إخفاق اللجنة أو توقف أعمالها».

كما نقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية غربية: إن مكتب المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون مستعد لعقد جلسة جديدة للجنة الدستورية، لكنه لم يتلق بعد مؤشرات من الأطراف السورية والدول الكبرى إلى أن العقبات التي حالت دون انعقاد جولة المباحثات الثانية للجنة الدستورية قد انتهت.

وقالت المصادر: إن «عقد جلسة قادمة للجنة الدستورية مستبعد هذا الشهر، وقد يطول الانتظار، ما لم تتوافق الولايات المتحدة وروسيا على الخطوة التالية» بخصوص اللجنة.

وتتألف اللجنة الدستورية الموسعة من ١٥٠ عضواً، ٥٠ منهم للوفد المدعوم من الحكومة السورية و٥٠ لوفد المجتمع المدني و٥٠ لوفد المعارضات، على حين تتألف اللجنة المصغرة من ٤٥ عضواً ١٥ لكل وفد.

وعقدت اللجنة الدستورية أول اجتماعاتها في الفترة ما بين ٢٨ تشرين الأول و٨ تشرين الثاني الماضيين، حيث تم عقد اجتماع للجنة الموسعة استمر يومين، تبعته اجتماعات للجنة المصغرة استمرت أسبوع.

لكن الجولة الثانية من اجتماعات اللجنة الدستورية المصغرة انتهت في ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٩، من دون عقد أي جلسة عمل بسبب عرقلة وفد المعارضات لعملها ورفضه الدخول إلى جلسات العمل والاتفاق على جدول الأعمال.

وكان من المقرر أن تُعقد الجلسة الثالثة من جلسات اللجنة الدستورية المصغرة في ١٦ كانون الأول الماضي، وتم تأجيلها إلى ١٣ كانون الثاني الجاري، غير أنها لم تُعقد.

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣